

ينابيع المودة لذوي القربى

[145] وكان يلقب ببيضة البلد، وبالأمين، والشريف، (والهادي)، والمهتدي، وذو الأذن

الواعية (1). * * * (400) وعن مجاهد بن جبير (قال: كان من نعمة الله - تعالى - على علي بن أبي طالب) أن قريشا أصابتهم شدة وكان أبو طالب ذا عيال، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعباس: لا بد لنا أن نخفف مؤنة عمي (2). (فقال العباس: نعم. فانطلقا حتى أتيا أبا طالب) فقالا له: تريد أن تخفف مؤنتك (3) ؟. فقال أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلًا فاصنعا ما شئتما. فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا وضمه إليه، وأخذ العباس جعفرًا (وضمه إليه)، فلم يزل علي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم (حتى بعثه الله - عز وجل)، فأمن به أولاً (4) وصدقته وتابعه. (401) وعن زيد بن أرقم قال: كان أول من أسلم علي بن أبي طالب. (402) وعن ابن عباس قال: كان علي أول من أسلم بعد خديجة.

(1) ذخائر العقبى: 57 فضائل علي عليه السلام

- في ذكر اسمه وكنيته عليه السلام. (400) ذخائر العقبى: 58 فضائل علي عليه السلام - في ذكر اسلامه. (2) في المصدر: " قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعباس: إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى فانطلق بنا فلنخفف من عياله ". (3) في المصدر: " إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه... ". (4) ليس في المصدر: " أولاً ". (401) ذخائر العقبى: 58 فضائل علي عليه السلام ذكر أنه أول من أسلم. (402) المصدر السابق. (*)